الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم
كلية الآداب والفنون
قسم الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
الموسومة بـ

تعليمية القراءة في السنة الأولى متوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطة ينارو)

إشراف الأستاذ:

❖ بوعلامات

إعداد الطالبتين:

❖ غالـــي حاجـــة
❖ الغالي شريفة

السنة الجامعية: 2018–2019

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾

(سورة العلق: 1 -5)

كلمة شكر وتقدير

قال الله تعالى:

﴿... رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه﴾

سورة الأحقاف الآية 15

عرفانا بالجميل

وبخالص مشاعر الاحترام والتقدير نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى

أستاذنا **الفاضل بوعلامات** الذي شرفنا بإنجاز هذا البحث المتواضع ولم يبخل علينا بآرائه

وتوجيهاته القيمة.

كما نتقدم بالشكر والعرفان للسادة الأساتذة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة على قراءتهم

وتصويبهم لهذا البحث فجازى الله الجميع كل الخير.

إهداء

إلى كل من علمني معنى النجاح إلى مرشدي ومحقق أحلامي إلى أرق وأحن وأعظم شخص في

حياتي * أبي رحمه الله*

إلى من سهرت على سعادتي، وإلى صدرها ضمتني وبحنانها غمرتني * أمي العزيزة*

إلى جوهرة العائلة ونبع الحنان * جدتي أطال الله في عمرها*

إلى من يمدون إلي أيديهم، حين أتعثر ويكونون سندا لي حين أحزن * أخواتي وإخوتي*.

إلى أعز الأصدقاء وإلى كل عائلة الغالي.

وإلى أستاذي وإلى كل من نسيهم قلمي أهدي هذا البحث راجية من الله التوفيق

غالي حاجة

إهداء

إلى الذي سقاني من أخلاقه وزودني من آدابه أعظم الرجال " أبي العزيز" حفظه الله.

إلى كل من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي أعظم امرأة " أمي الحنونة".

إلى من قاسمني يوميات الحياة بالود والمحبة والصداقة زوجي الحبيب "حدوش خالد"

إلى كل زملائي وزميلاتي وأخص بالإهداء منهم غالي حاجة.

إلى كل من لم أذكرهم لهم جميعا شكري وتقديري وامتناني.

إلى كل من أمدني بيد العون والمساعدة في إنجاز المذكرة لكم جميعا امتناني.

الغالي شريفة

خطة البحث

مقدمة

مدخل: مفاهيم أولية:

1- مفهوم التعليمية (لغة واصطلاحا).

2- خصائص التعليمية.

3- أركان العملية التعليمية.

الجانب النظري:

الفصل الأول: تطور مفهوم القراءة وطرق وأساليب تدريس القراءة

المبحث 1: تطور مفهوم القراءة.

المبحث 2: كيفية الاستعداد للقراءة وطرق تدريسها.

المبحث 3: أنواع القراءة وأهميتها واهداف تعليمها.

المبحث 4: مظاهر الضعف القرائي، علاجه وأهمية تشخيصه وفوائده.

الجانب التطبيقي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث 1: اختيار المتوسطة.

المبحث2: الكفاءة الختامية للمتعلم في كل مقطع.

المبحث3: استبيان (أساتذة، تلاميذ) مع النتائج المستخلصة.

خاتمة .

قائمة المصادر والمراجع.

الفهرس.

الملخص.

المقدمة

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة، وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، ونصلي ونسلم ونبارك على خير البشرية محمد بن عبد الله الحبيب، أما بعد:

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرفا أن كانت اول لفظ نزل من عبد الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل : (اقرَأ باسْم رَبِّكَ الذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقرَأ وَرَبُّكَ الأكرَمُ (3) الذِي عَلَّمَ بالقلم (4) عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)) **(سورة العلق: 1-5)**

فالربط بين القراءة والعلم والقلم واضح في هذه الآيات أشد ما يكون الوضوح. حيث تعد القراءة من أبرز الدعائم التي يقوم عليها عملية التعليم والتعلم فجل المدارس التعليمية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة عاملا جوهريا في تسهيل العمليات التعليمية الرامية إلى الشروط الأساسية للنجاح والتفوق فيها.

وقد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين والباحثين في المجال التربوي، فبهذه الأخيرة تنتقل العلوم والمعارف والخبرات لذا تعد القراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس للتعليم وستبقى عماد العلم والخبرات، ومن خلال ما سبق ذكه تستهدفنا بعض التساؤلات والتي نذكر منها:

ماهي القراءة، وما أهميتها بصفة خاصة وبصفة عامة؟ وماهي الخطوات التي تتبعها في تعليمية القراءة؟ وفيما تتمثل أسباب الضعف القرائي، وكيفية معالجته وتشخيصه؟ وهل حصص القراءة كافية لإنجاح العملية التعليمية؟ خاصة للسنة الأولى من التعليم المتوسط؟

ومن ضمن الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هو رغبتنا فيه بما أننا في سلك التعليم، وبحكم تخصصنا في اللسانيات التطبيقية وكذا معرفة أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية بصفة عامة وتدنيهم في نشاط القراءة بصفة خاصة.

وقد فرضت علينا مادة البحث وطبيعة مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

أما المنهج الانسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وقسمنا بحثنا هذا إلى مدخل وشطرين: جزء نظري، وجزء تطبيقي.

المدخل تناولنا فيه مفاهيم أولية كمفهوم التعليمية لغة واصطلاحا، وخصائص التعليمية وأركان العملية التعليمية، بالإضافة إلى مفهوم القراءة لغة واصطلاحا.

الجانب النظري: خصصناه للفصل الأول فقسمناه إلى أربعة مباحث ففي المبحث الأول تناولنا تطور مفهوم القراءة، والمبحث الثاني تحدثنا عن كيفية الاستعداد للقراءة وطرق تدريسها، ويليه المبحث الثالث خصصناه لأنواع القراءة وأهميتها وأهداف تعليمها، اما المبحث الخامس والأخير تطرقنا فيه إلى مظاهر الضعف القرائي وعلاجه وأهمية تشخيصه وفوائده.

أما الجانب التطبيقي: فقد قسمناه هو الآخر إلى أربعة مباحث، فتناولنا في الأول إلى اختيار المتوسطة، أما المبحث الثاني خصصناه لوضعيات الكفاءة الختامية للمتعلم في كل مقطع والمبحث الثالث استبيان الأساتذة والتلاميذ حول تعليمية القراءة، أما المبحث الاخير وهو المبحث الرابع فقد خصص لنتائج الدراسة الميدانية.

وقد انهينا البحث بخاتمة توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات، ولم تواجهنا أي صعوبات خلال مسيرة بحثنا بسبب توفر المادة البحثية من مصادر ومراجع.

وفي الأخير ما نختم به هو التوجه بالشكر الجزيل والعرفان إلى الأستاذ المشرف والذي بفضل ارشاداته وتوجيهاته- بعد فضل الله عز وجل - تم اكتمال هذا البحث المتواضع.

المدخل

المدخل

مفاهيم أولية

1- مفهوم التعليمية (لغة واصطلاحا).

2- خصائص التعليمية.

3- أركان العملية التعليمية.

4- تعريف القراءة (لغة واصطلاحا).

تعريف التعليمية:

نقصد بالتعليمية تلك الممارسات البيداغوجية لأن مصطلح البيداغوجيا له عدة ترجمات كالتعليمية، التدريسية، طرق تدريس المادة، فن التدريس، أصول التدريس، ديداكتيك.[1]

وقد فتح هذا التساؤل المجال الواسع لتكثيف البحوث والدراسات لإعطاء هذا العلم حقه الكامل واستقلاله عن العلوم الأخرى، فتعريف مصطلح "التعليمية" هو:

أ- التعليمية لغة:

ورد في مصطلح معجم وسيط في مادة: (علمه) وسمه بعلامة يعرف بها وغلبة في العلم وشفته. علما :شفها.

علم فلان، علما: انشقت شفته العليا: فهو اعلم، هي علاء، ج علم.[2]

والشيء علما: عرفه، في تنزيل العزيز (**لا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ**) [3]

(الأنفال الآية 60)

تعالم فلان: اظهر العلم.

وأما في لسان العرب لابن منظور، فقد وردت كلمة علم على الشكل التالي:[4]

علم: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، **قال الله عز وجل: (عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ)**[5] وقال أيضا: **(عَلَّامُ الْغُيُوبِ).**[6]

---

[1]- ينظر : "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع 08 بسكرة 2010، ص 35.

[2]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: "معجم الوسيط، "علم مادة (علمه)، ج 01، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركية، ص .234

[3]- سورة الأنفال، الآية 60.

[4]- لسان العرب لابن المنظور، ص 121.

[5]- سورة الأنعام الآية 75.

[6]- سورة المائدة الآية 109.

معلِمة: بكسر اللام وأعلم الفرس: علم عليه صوفا أحمر أو أبيض في الحرب، ويقال علمت عمتي أعلما علما، وذلك إذا لثنتها على رأسك بعلامة تعرف بها عمتك.

ب- التعليمية : اصطلاحا:

التعليمية مشتقة من فعل علم يُعلِم، تعليمًا، بمعنى: درس يدرسُ تدريسا، والتعليمية يقابلها في اللغة الفرنسية .didactique فهو اصطلاحا قديم جديد.

قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن السابع عشر.

وجديد متجدد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفط يكسبها حتى وقتنا الراهن.[1]

وللديداكتيك عدة تعاريف والكثير من الدارسين يعترفون بصعوبة تعريفها خارج تقاطعه مع مجالات أساسية هي:

الايستيمولوجية، والبيداغوجيا، والسيكولوجيا.

فكلمة الديداكتيك صفة مشتقة من اصل يوناني وتعني فالتعلم أي: " يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعملك.

وتعني حسب قاموس روبير الضغير: " درس أو علم، ويقصد بها اصطلاحا كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم.

وقد أدخلت كلمته ديداكتيك إلى الفرنسية سنة 1554م.

كما استخدمت كلمة الديداكتيك في علم التربية أول مرة سنة 1913 م .

لقد عرف محمد الدريج: الديداكتيك في كتابه "تحليل" [2] العملية التعليمية كما يلي:

[1]- ينظر، وحدة التعليمات، التعليمية التطبيقية، نادية تيجال وعبد الله قالي، موجهة لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب العلوم الإنسانية ،بوزريعة، د.ط.د.س، ص 06-75.

[2]- سلسلة التكوين التربوي-3- مجموعة من الباحثين، مطابع النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، س 1995.

"هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على مستوى العقل المعرفي والانفعالي الوجداني او الحس الحركي المهاري".

وفي دراسته مونوغرافية بعنوان "ديداكتيك" مادة عرفت الديداكتيك بأنها:

- تأملا وتفكير في طبيعة المادة وكذا في طبيعة وغايات تعلمها.
- صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من المعطيات وتنوع وباستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع....إلخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية الفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة.[1]
- وعرف مصطلح (الديداكتيك) عند نشأته اختلافات في دلالاته من بلد لآخر خاصة في الدول الغربية، وأما في الوقت الحالي فقد بدأت تتضح معالم هذا المصطلح حيث أصبح يدل على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات وتعلمها وطرق اكتسابها، وذلك بالاستعانة بجملة من العلوم نذك منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1- علم اللسان بمختلف فروعه (اللسانيات العامة)

2- علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي.[2]

3- علم الاجتماع وعلم الاجتماع اللغوي.

4- علم النفس التربوي.

ورغم ما يكتنف تعريف (الديداكتيك) من صعوبات لجؤو بعض الدارسين إلى التمييز في (الديداكتيك) بين نوعين اساسيين هما:

أولا: الديداكتيك العام: يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

[1]- المرجع السابق، نادية، تيجال وعبد الله قالي، ص 75.

[2]- ينظر من البيداغوجيا إلى الدداكتيك، رشيد البناني، ،دراسة وترجمة الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، س 1991، ص 52.

ثانيا: الديداكتيك الخاص: يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والأساليب الخاصة، مع العلم أن هناك تمازج وتداخل بين الاخصائيين ومن مكونات الديداكتيك أو التعليمية.

1- البعد السيكولوجي(المتعلم).
2- البعد البيداغوجي (المعلم).
3- البعد المعرفي (المادة التعليمية).[1]

خصائص التعليمية:

– التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي- التعلمي داخل القسم، وبالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي في إطار المفاهيم الأساسية، وتمتاز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها:

– التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

– تشخيص أخطار المتعلمين والصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

– التعليمية تجعل المتعلم محورا للعملية التربوية، والمعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين، فلا يشيد بآرائه ولا يفرض حلوله.

– الأخذ بعين الاعتبار تطورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتجنيدها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.[2]

– التعليمية تعمل على تطوير قدرات التعلم في التحليل والتفكير والابداع.

– تعطي مكانة بارزة للتقويم خاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.

أركان العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أساسية:

[1]- علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، عبدو الراجحي، دار المعارف الاسكندرية، د.ط، س 1995، ص 11-12

[2]- التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 08، ص 36-37.

لا يمكن الاستغناء على أحد عناصرها، وهي المتعلم والمناهج المتبعة.

أ- المعلم:

وهو أحد العناصر الفعالة في العملية التعليمية، فالمعلم عنصر مؤثر ف نتاج عملية التعلم بما يكونه في ذهن المتعلم فهو حجز الزاوية في العملية التعليمية [1]حيث يقول "أحمد حسن عبيد" يكاد يكون هناك اجتماع عل أن المعلم هو أهم عامل في العملية التربوية...."[2].

ومن أهم السمات التي ينبغي توافرها في المعلم نجد:

- مبدأ الحب والاخلاص في العمل.
- العلاقة الجيدة مع التلاميذ.
- مبدأ الاطلاع والتعمق.

ب- المتعلم:

هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، فالفرد المتعلم الذي يلتحق بالنظام التعليمي الرسمي له من الخصائص ما تجعله يقدر من المستوى العقلي، والنضج الاجتماعي، وقابلية التهيؤ للتعليم، فالتعليم نشاط يقوم به المتعلم نفسه، وعلى ذلك فإن جودة البرنامج التعليمي يحكم عليها بمدى التفاعل والتداخل والانسجام بين المتعلم والموقف التعليمي، وبمدى مراعاة المنهج واهتمام بدوافع المتعلمين وقدراتهم على التعلم.[3]

فمن الأمور الأساسية التي يجب معرفتها بكل ما يتعلق بالمتعلم هي:

- تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم وتحسين علاقتها بالتحصيل والاكتساب.
- مراعاة الفروق الفردية، ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.

[1]- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، محمد صالح حثروبي، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2012، ص 130-131.

[2]- فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسات التربوية، احمد حسن عبيد، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1976، ص 273.

[3]- المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، د. محمد هاشم الفالوقي، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997، د.ط، ص 124.

– معرفة قابلية التعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة.[1]

ج- الطريقة أو المنهج: المنهاج يدل على كل التجارب التعلمية المنظمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينية.

فالمنهج هو أداة او وسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع.

حيث تتميز المناهج الحديثة بخصائص لنجاح العملية التعليمية أبرزها:

1- أن تكون الأهداف واضحة وتشتق من خصائص المتعلمين وميولهم.
2- أن تكون مجالات التعلم المعرفية الوجدانية تهتم بالنمو المتكاسل والمتوازن لشخصية المتعلم.
3- ان يكون دور المعلم منشط ومنظم، ومسهل لعملية التعلم.
4- أن يكون دور المتعلم محور العملية التعليمية- التعلمية فهو العنصر النشيط فيها.[2]

تعريف القراءة:

أ- التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب: القرآن: التنزيل العزيز، إنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه "قرأه" "يقروه" و "يقرُؤه" الأخيرة عن الزجاج، قرأ، وقراءة، وقرآنا، الأولى عن اللحياني، فهو مقروءُ.[3]

قرأت الشيء قرآنا: جمعته، وصححت بعضه إلى بعض وعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا، أي أليقيته، وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن، ومعنى القرآن الجمع.

[1]- دراسة في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، أحمد حسني، ط2، رقم النشر 4299-409 ، 2009، ص 142.
[2]- المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، د. محمد هاشم الفالوقي ص127-128
[3]- معجم لسان العرب، الغمام العلامة أبو الفضل جمال محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، م01، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 119 م ، مادة (قرأ) – (أ-ب)، ص 128.

وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر، والنهي والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وقوله تعالى (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)).[1]

أي جمعه وقراءته (إِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) أي قراءته.

قال ابن العباس رضي الله عنهما: "فإذا بيناه لك بالقراءة، فاعمل بما بيناه لك".

والقراءة والافتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته.

وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.[2]

ب- المعنى الاصطلاحي:

تطرقت كثير من التربويين المحدثين إلى مفهوم القراءة، عرفها بعضهم:

- عرفت القراءة بأنها: "عملية الحصول على المعنى المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها" goodman.
- يلاحظ على تعريف جودمان goodman انه ركز على الحصول على المعنى من المادة المطبوعة باستخدام اللغة الكلية، وهي عدة غير قابلة للتجزئة، وهذت ما يعزز وحدة اللغة وتكاسل مهاراتها.[3]
- ويعرفها يونس والناقة: 1988-1979 بأنها: " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بينها وبين الخبرة الشخصية.

[1]- سورة القيامة، الآيات (17-19).
[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1/ 2009، ص 70.
[3]- ينظر: أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، سليمان نايف، ط2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003، ص 230.

– ويلاحظ على تعريف يونس والناقة: على أنه قصر عملية القراءة عند فهم المعنى والربط بينه وبين الخبرة الشخصية للقارئ.[1]

كذلك عرفت القراءة بأنها: "عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلفاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه امعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. [2]

ويمكن من مجموعة التعاريف السابقة للقراءة أن نستشرف ما يلي:

1- القراءة عملية انفعالية، نشاط فكري في تحصيله المعرفة، الادراك ولافهم، أسلوب من أساليب النشاط الفكري، عملية عقلية معقدة.
2- عناصر القراءة ثلاثة (المعنى الذهني- اللفظ الذي يؤديه- الرمز المكتوب)
3- أن للقراءة عمليتين متصلتين:

- الاستجابات الفيسيولوجية لما هو مكتوب.
- أنها عملية عقلية خلالها تفسير المعنى وتشمل العملية التفكير والاستنتاج.[3]

[1]- ينظر: أسس تعليم القراءة الناقدة، د. محمد فندي العبد الله، جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص 8-9.
[2]- تعلم القراءة السريعة د- سليم محمد الشريف، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
[3]- ينظرك تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د. حسن شحاتة، ط- مزيدة ومنفتحة، الناشر الدار المصرية اللبنانية، ص 105.

الجانب النظري

الفصل الأول

تطور مفهوم القراءة وطرق وأساليب تدريسها

المبحث الأول: تطور مفهوم القراءة

كانت للقراءة قديما قراءة تغن بنطق الألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم القارئ لما يقرأ ولم يفهم، فما دام الفرد ينظر إلى الرموز الكتابية فيترجمها ألفاظ ويركب بها جمل وعبارات، ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة، ويحافظ على سلامة بنية الكلمة، حيث ينطق بها، فهو قارئ، وترتفع درجة إجادته للقراءة كلما أجاد النطق.

ثم أخذ هذا المفهوم القديم يندرج نحو الاختفاء والزوال، ويحل محله مفهوم آخر، حيث أصبحت عملية القراءة تضم في مفهومها إلى الأداء اللفظي السليم، مكونا جوهريا هو فهم القارئ لما يقرأ، وتقيده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا.[1]

فقد كانت تنافي مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصرا واحد، وهو تعرف الحروف والنطق بها إلى أن وصلت إلى سلسلة من البحث العلمي القائم على المعرفة والنطق والفهم وكذلك النقد.[2]

لقد كانت بداية العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة، فبعد أن كانت عملية نطق وتعرف وفهم، ونقد اضيف إليها عنصر آخر، وهو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات. مراحل التطور بشكل مختصر:

1- التعرف والنطق.
2- التعرف والنطق والفهم.
3- التعرف والنطق والفهم والنقد.
4- التعرف والنطق والفهم، والنقد والموازنة وحل المشكلات.[3]

[1]- إستراتيجيات القراءة الحديثة، د. فهد خليل زايد، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2002، ص 09-10.
[2]- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسسن الديلمي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 2، 2005، ص 10-11.
[3]- المرجع السابق، حسين الديلمي، ص 12-13.

المبحث الثاني: كيفية الاستعداد للقراءة وطرق تدريسها.

1- تعريف الاستعداد للقراءة:

يعني التربويين بمصطلح الاستعداد امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محددة (عقلية وبصرية وسمعية ونطقية) إضافة إلى خبرات معرفية متنوعة وقدرة الطفل على الانسجام والتكيف داخل الصف مع زملائه.[1]

والملاحظ للتلاميذ يستوعب فيهم فروق في السن والعمر العقلي والخبرات السابقة والذكاء والبيئة الثقافية والنضج الجسمي والاجتماعي، وهذه الفروق تعني وجود فروق في الاستعداد للقراءة لا يهم، إلا أن جل المدارس لا ينتبهون لهذه الفروقات ويتعاملون معهم على أساس هم مجموعة متجانسة مما يؤدي إلى إنشاء مجموعتين: واحدة مؤهلة للقراءة وأخرى لا.

ولذلك على المعلمين أن يتعرفوا على مدى استعداد كل طالب والتركيز على المجموعة الأقل استعدادا.

2- انواع الاستعداد:

1- الاستعداد الجسمي:

ليست القراءة عملية محضة، ولكنها بالإضافة إلى ذلك تتضمن عمليات أخرى ترتبط بالحواس كاللسان، والبصر، والأذن، وهذا يعني أن هذه الحواس لا بد أن تكون على قدر كبير من الصحة والسلامة حتى تنجح عملية القراءة، فحاسة البصر السليمة تلعب دورا مؤثرا في ممارسة[2] القراءة كونها الوسيلة الوحيدة لرؤية المفردات بوضوح والتمييز ما بينها.

أما الجانب السمعي فأهميته تتأتى من تقليده لسماع أحاديث الكبار والأصوات اللغوية فيه، ومن العلاقة بين هذه الأحاديث، وعملية القراءة وذلك أن الطفل إذا لم يتمكن من سماع

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل – زايد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط، العربية 2013م، ص 97-98.

[2]- أسالب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ط 2، 2005، دار الكتاب الجامعي، عضو اتخاذ الناشر بين العرب، ص 98-99.

هذه الأصوات بشكل جيد، فغنه بالأكيد سيلاقي صعوبة بالغة في ربط المادة المقروءة بالأصوات التي سمعها وما ينطبق على الأذن والعين يجري على عضو النطق (اللسان) كونه مرتبطا بعملية السماع أيما ارتباط، فنحن نلاحظ أن كثيرا من أطفال الصف الأول ينطقون صوت السن شينا مثل (شيئا- سيئا) وهذا دون شك يؤدي إلى اختلاط بين الرموز الكتابية وأصواتها المنطوقة حين ممارسة القراءة، إضافة إلى أن هذا الخلط يؤثر في نفسية الطفل فيستولي عليه الخجل في حديثه أمام أقرانه، مما ينجم عنه الانطواء والامتناع عن المشاركة.[1]

ومن هذا نقول أن الطفل الذي يتمتع بالصحة ليس كغيره، لأن صحة الطفل لها أهمية بالغة في الاستعداد للقراءة، لأن الطفل الذي يتعب بسرعة لا يستطيع مواصلة القراءة وسيشرد ذهنه.

2- الاستعداد العاطفي: (الانفصالي، الشخصي).

إن الأطفال يأتون من بيئات مختلفة إلى المدرسة دون قد أثرت هذه البيئات سلبيا وإيجابيا في التكوين النفسي للأطفال، فبينما نرى بعضهم يتكيف بسرعة مع زملائه، نرى الآخرين ينقصهم مثل هذا التكيف وبالتالي[2] يكون استعدادهم للبدء في التعلم أقل من زملائهم.

فيما يخص ما سبق نقول أن الجانب العاطفي والشخصي للطفل سبب رئيسي في تعلم القراءة، فإن كانت له مشاكل عاطفية وشخصية تسبب له هجرا لدروسه وغذا كان لا يعاني مشاكل من هذا النوع فسيكون استعداده للتعلم أقوى من الآخر.

[1]- المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البجة، ص 98-99.
[2]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، خليل فهد، ص 41.

3- الاستعداد العقلي:

الطفل الذكي يبلغ استعداده قبل غيره من أقرانه العاديين وبالتالي فإن تعلمه للقراءة أيسر من غيره أيضا، وهنا يبرز مصطلح العمر العقلي الذي يشير إلى مستوى الصعوبة الذي يمكن أن يبلغه الطفل في القيام بعملية ما.[1]

إن العقل عامل أساسي في استعداد الطفل للتعلم خاصة في القراءة لأنها تحتاج نضجا عقليا حتى تكون ناجحة وعلى المعلم أن لا يهمل هذا الجانب وأن لا يعامل الذكي وغير الذكي معاملة واحدة، لأن ذكاء الطفل ينمو بنموه فنجد هناك من يكون مستعدا للقراءة في ثلاث سنوات وآخر خمسة.

ما الحدود الزمنية للطفل؟ رأي توقف عند من عمره ثلاث سنوات أو يزيد قليلا، ورأي يصل بهذا العمر إلى خمس سنوات ونصف أو ست سنوات.[2]

ومما سبق نلاحظ أن استعداد الطفل للقراءة مرتبط أيضا بنموه وكل طفل حسب ذكاءه.

4- الاستعداد التربوي:

يتضمن هذا الجانب من الاستعداد عدة خبرات وقدرات اكتسبها الطفل منذ نعومة أظافره وحتى قدومه إلى المدرسة ومن أهمها:

أ- الخبرات السابقة:

ويعني بها مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة، وهذه الخبرات تساعد الطفل على الربط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة.

وهذا يوضح لنا أن الطفل يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها ومما لا شك فيه أن دور الأسرة بالغ في إثراء خبرات الطفل مما يسمعه.[3]

---

[1]- المرجع السابق، خليل فهد، ص 40-41.
[2]- اللغة العربية، دراسات في المنهج، أحمد طاهر حسين، دولة الإمارات العربية المتحدة، العين، 1991، ص 08.
[3]- ينظر: القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله، لافي، ط2، القاهرة، ص 45.

ب- الخبرات اللغوية:

هي مجموع المفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من أسرته ومجتمعه قبل سن الدراسة، ومن البداهة ان يكون دور الأسرة بارزا في زيادة مفردات الطفل اللغوية.

ج- القدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة:

تعد عملية القراءة عملية تعرف على الصور والكلمات وتمييز بعضها من بعض وينجم عن هذا أن قدرة الطفل على التمييز بين صور الكلمات وإدراك أوجه التشابه وأجوجه الاختلاف بينهم من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة، ومن المعلوم أن الأطفال في البداية يرون الكلمات وكأنها خطوط متساوية متماثلة، ثم يأخذون بالتدرج في إدراك التفاصيل والدقائق التي تميز كل كلمة.

د- الرغبة في القراءة:

الذهاب إلى المدرسة في نظر الآباء والأمهات يعني تعلم القراءة والكتابة، ولكن هذا لا يعني بالضرورة[1] أن الطفل راغب في تعلم القراءة، فهو لا يعرف ما تعني وإن كان يعرف فإن هذه المعرفة تعتمد على البيئة التي كان يعيش فيها، والرغبة في القراءة عند الطفل لن تكون أصلية إلا إذا صحبها مفهوم جلي عن معناها.[2]

طرق تدريس القراءة:

أولا: التمهيد:

الغرض من هذه الخطوة هو تحصيل صورة عن موضوع الدرس في أذهان الطلاب، وإثارة نشاطهم الفكري وبحث شوقهم إليه، وربما كان من الأمور المستعصية وصف مقدمة ثابتة لأنها متأثرة جدا بالموضوع والظروف المحيطة بتعلمهم، وهنا يوجه المعلم أفكار الطلاب إلى موضوع الدرس بمقدمة شائقة وملائمة للموضوع، كان تكون

[1]- المرجع نفسه، ص 46 إلى 49.
[2]- القراءة وتنمية التفكير، د..سعيد عبد الله لافي، ص من 46 إلى 49.

حكاية شائقة تهتم الطلاب، وله علاقة بموضوع الدرس، أو خبرة من خبرات الطلاب السابقة.

ثانيا: القراءة الصامتة.

يطلب المعلم من الطلاب أن يقرأو الدرس قراءة صامتة، ويحدد لهم ومن القراءة مع مراعاة أصول القراءة الصامتة، فلا صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، بل بالعيون فقط، مع السرعة المعقولة، ثم يطرح المعلم أسئلة تتناول الأفكار الأساسية في الدرس ليكشف عن مدى استيعاب الطلاب لمعنى النص.

ثالثا: قراءة القدوة.

أي القراءة الجهرية من قبل المعلم، وهي أن يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية نموذجية مراعيا فيها ما يلي:

أ- أن يكون صوته مسموعا لدى جميع الطلاب في الصف بصورة مقبولة.[1]

ب-يراعي المعلم المواقف اللغوية المختلفة من تقرير أو استفهام أو تعجب، وأن يراعي الوقف عند نهاية الجملة.

ج- أن يبرز المعلم في قراءته الحركة الإعرابية لكل كلمة إلا عند الوقف.

د- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وصحة نطقها.

ه- ان تكون قراءة المعلم تعبيرية منضمة ملونة مصورة للسن.

و- التأكد من متابعة الطلاب له عند قراءته، لأن هذه القراءة هي نموذج يحتذيه الطلبة من بعده عند قراءتهم للدرس.

رابعا: قراءة الاقتداء: (للقراءة الجهرية من قبل الطلاب).

وسميت بالاقتداء لأن الطالب يقرأ الدرس ويحرص على اقتداء قراءة المعلم السابقة وتقليدها، ولهذا فإن على المعلم أن يختار الطلاب المتفوقين لأداء هذه القراءة، وذلك ليسنى

[1]- طرائق تدريس اللغة العربية، د. عبد الرحمن السفاسفة، مركز يزيد للنشر، ط3، 2004م، ص 108-109.

لمتوسطي الطلاب أن يتعلموا من قراءات زملائهم المتوفقين، ويلاحظ المعلم صحة أداء الطالب القارئ، ويصوب الخطأ بعد انتهاء الجملة التي وقع فيها.[1]

خامسا: القراءة التفسيرية:

وهي القراءة التي تتخذ مدخل لتفسير معاني المفردات ومناقشة الأفكار الواردة في الدرس، فبعد قراءة الدرس من قبل عدد من الطلاب المتوفقين عدة مرات إذ يطلب من بعض الطلاب قراءة الدرس فقرة فقرة ليتم تفسير المفردات الجديدة وشرح الدرس من خلال الكلمات الصعبة، وشرح الجملة، وتبرز للأفكار والمعاني ويجب الحرص على أن لا يكون تفسير المفردات بمفردات، بل يكون التفسير والشرح من خلال الجملة والمضمون المتكامل، كما يحسن المعلم أن يحرص على فهم الطلاب للدرس لا حفظه فحسب، ولا بد من تنمية ما يمكن تنميته من مهارات أو اتجاهات يشتمل عليها الدرس حتى تتم عملية التفاعل.

سادسا: القراءة الموزعة:

وهي القراءة التي يشارك فيها أكبر عدد ممكن من الطلبة، ويتأكد فيها المعلم من طلبته على اختلاف مستوياتهم قد أتقنوا قراءة الدرس، ويعقب ذلك توجيه الأسئلة التي تلي النص إلى الطلبة، وتلقي الإجابة عن كل سؤال من عدد منهم.

سابعا: الخاتمة: وتشمل ما يلي:

أ- الأسئلة التلخيصية والاختبارية.

ب-خلاصة الدرس أو نتيجة الدرس.

ت-الفوائد والقيم (أخلاقية- اعتقادية- اجتماعية- آداب وغيرها)

ث-تحديد الواجب البيتي على أن لا يكون طويلا مرهقا.[2]

[1]- المرجع السابق،د. سعيد عبد الله لافي، ص 111-112.

[2]- المرجع السابق، د.،سعيد عبد الله لافي، ص 115-117.

المبحث الثالث: أنواع القراءة وأهميتها وأهداف تعليمها.

1- أنواع القراءة:

أ- القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية.....وغيرها، إلى ألفاظ منظومة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.[1]

مزايا القراءة الجهرية:

1- من الناحية الانفصالية:

- تعد مجالا مناسبا للقضاء على الخجل أو التردد أو الخوف.
- تمنح المتعلمين الثقة في أنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين.
- فرصة لرفع معنويات الفرد وسط أقرانه بمنحه فرصة إثبات ذاته وإعلان وجوده.

2- من الناحية اللغوية:

- هي وسيلة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق وحسن الأداء.
- عن طريقها تكتشف الأخطاء في النطق.
- يتم من خلالها أن تعرف عيوب القراءة والعمل على معالجتها.
- هي فرصة للتدريب على الأداء الصوتي المعبر.

3- من الناحية الاجتماعية:

تدريب الطفل على مواجهة الآخرين ووضع الخجل والخوف عنه وهذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة بالنفس.... والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع.[2]

[1]- تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، د. علوي عبد الله طاهر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 30.

[2]- الاتجاهات التربوية المعاص في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل الله، الناشر عالم الكتب،دط،دس . ص 67.

عيوبها:

- إنها لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من انزعاج وتشويش عليهم.
- يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من القراءات الصامتة.
- إنها قراءة تؤدي في داخل الصف ولا تستطيع أن تمارسها خارج الصف أو المدرسة.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.[1]

ب- القراءة الصامتة:

عرفها إبراهيم 1968 بأنها عملية انتفال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولها وهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو الشفتين.[2]

وتستند القراءة الصامتة إلى طائفة من الأسس السيكولوجية والاجتماعية والفسيولوجية دون هذه الأسس تؤكد الحاجة إلى استخدام القراءة الصامتة.[3]

وتتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات واتجاهات من أهمها:

1- مهارة التعرف على الكلمات الجديدة.

2- القدرة على الحصول على المادة بسرعة.

3- القدرة على فهم المادة بسرعة.

4- القدرة على تنظيم ما يقرأ.

5- القدرة على اختيار وتقويم المادة التي يحتاج إليها.

6- تذكر المادة المقروءة.

7- الميل إلى القراءة بشغف.[4]

---

[1]-أساليب تدريس اللغة العربية بين المهرة والصعوبة، فهد خليل، ص 61-62

[2]- دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها عبد الحميد عبد العلي الهاشمي، فائزة محمد فخوري العيزاوي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 372.

[3]- القراءة وتنمية التفكير، سعيد عبد الله لافي في عالم الكتب، ص15.

[4]- الضعف في القراءة وأساليب التعلم، مراد علي عيسى سعد، ص من 6 إلى 8.

ج- قراءة الاستماع:

هي أن يقرأ المعلم والطلاب يتابعونه إصغاء واستماعا فقط، دون النظر في النص المقروء في الكتاب، وهي قراءة بالأذن مصحوبة بالعمليات العقلية المختلفة التي تتم في القراءتين الجهرية والصامتة.

وهي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه.

وفي الاستماع تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم.

أهداف قراءة الاستماع:

- تكوين مهارة الإصغاء وتنميتها. تنمية القدرة على التعبير بلغة سليمة عما استوعبه الطالب مما سمع.
- تنمية القدرة على استيعاب المسموع بصورة صحيحة، والربط بين عناصره.
- الاستماع بجمال الكلام المسموع وتذوه.

إن الاستماع يجعل الطالب سريع الفهم، كما يجعله يعبر بطريقة سليمة، خالية من الأخطاء والتلعثم.[1]

أهمية القراءة:

القراءة ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية ذاتية يزاولها داخل المدرسة وخارجها وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، لعلها أعظم ما لدى الإنسان من مهارات.

ويهتم العالم اليوم بالقراءة، وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في العصر الحديث كالمسرح، والسينما والإذاعيين، المسموعة والمرئية، فإن القراءة تفوق كل هذه الوسائل أهمية، لما تمتاز به من سهولة وسرعة وحرية وعدم التقيد بزمان أو مكان محدد.

[1]- ينظر: طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، دار يزيد للنشر، 2004، ص 82.

والقراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة محدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.

والقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات و تطلعه على تراث الجنس البشري، فهي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية، إذ أنها أيضا تساعد المتعلمين في الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي.[1]

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به وربط الشعوب ببعضها البعض.

وهي من الوسائل التي تدعوا إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي، وفي عملية التكيف الاجتماعي، كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل.

ولها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن اليسير أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادلهم المصالح فيما بينهم.[2] والمجتمع القارئ مجتمع راق تبدو فيه الوحدة الفكرية والثقافية بين أفراده، وكثير من قيمه ومثله إنما تكتسب أو تعدل في بعض جوانبها عن طريق القراءة.[3]

أهداف تعليم القراءة:

لقد حث الإسلام على أهمية القراءة، فقد أمر الله عز وجل الرسول صلى الله في أول آية قرآنية أنزلت: (**اقرأ باسم ربك الذي خلق (01) خلق الإنسان من علق (02) اقرأ وربك الأكرم (03) الذي علم بالقلم (04) علم الإنسان ما لم يعلم**).[4]

وبالتالي تعتبر القراءة هي شعاع العلم، وأكبر دليل ما دل عليها القرآن الكريم.

الأهداف العامة لتدريس القراءة في المرحلة التعليمية ما يلي:

[1]- القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله لافي، ط1، 2006م، عالم الكتب، ص 12-13.
[2]- المهارات اللغوية عند الأطفال، طارق عبد الرؤوف عامر، دار الجوهرة، القاهرة، ط1، 2015، ص 139.
[3]- المرجع السابق، طارق عبد الرؤوف، ص 12-13.
[4]- سورة العلق، الآية (1-5).

1- أن يكتسب التلاميذ القراءة الجهرية بحيث ينطقون بالكلمات نطقا صحيحا ويؤدون أداء حسنا.

2- أن يكتسبوا القدرة على القراءة الصامتة بسرعة وفهم الأفكار الرئيسية والفرعية.

3- تنمية قدراتهم على الاستماع بحيث يستطيعون تركيز الانتباه فيما يسعونه ويفهمونه فهما مناسبا ويعبرون عنه بأسلوبهم تعبيرا سليما من اللحن والخطأ.

4- تزويد القارئ بالمعارف والمفاهيم والحقائق والنظريات والآراء التي أودعت يصلون للكتب أو سجلت في الروايات.[1]

أما الأهداف الخاصة لتدريس القراءة في مرحلة الأساسية للصف الأول كالتالي:

- أن يقرأ الجمل والكلمات المقدمة غليه قراءة جهرية صحيحة.
- أن يفهم معاني الجمل والكلمات المقدمة إليه.
- أن يجرد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- أن يعرف الحركات والسكون والشدة والتنوين وينطقها.[2]

[1]- إستراتيجيات القراءة، القراءة فن ومهارة، د. فهد خليل زايد، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص 38.

[2]- المرجع السابق، فهد خليل زايد، ص 40-41.

المبحث الرابع: مظاهر الضعف القرائي.

هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي: المتعلم، المعلم، والكتاب المدرسي.

المتعلم: في الجوانب الآتية:

1- صعوبة قراءة مادة تتكون من مفردات تعلمها التلاميذ ولكنها لم ترد في كتابهم المدرسي المقزز.

2- إخفاض بعض التلاميذ في قراءة نص من الكتاب المدرسي مقدمة له بصورة مغايرة لما وردت في الكتاب المدرسي.

3- صعوبة التحدث أو الكتابة للمادة المقروءة بلغة التلاميذ الخاصة.

4- صعوبة إدراك معاني المادة الجديدة المقروءة وأسبابها:

يرجع المربون أسباب هذه الظاهرة إلى مجموعة من العوامل أهمها:

أ- العوامل الجسمية:

كعيوب السمع والبصر وعيوب النطق.[1]

ب- عوامل الاستعداد: الاستعداد العقلي: متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الافكار.

ج- الحالة الاجتماعية والاقتصادية: إن الظروف المحيطة بالطالب كفقدان أحد الأبوين أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية تؤثر كثيرا في اهتمام الطلاب بالقراءة وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزا لبعض الطلاب لتحدي مثل هذه الظروف والتغلب عليها.[2]

[1]- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 126-127.
[2]- فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، د. فراس المليني، ط1، ص 48.

المعلم: هناك عوامل ترتبط بالمعلم، ويقصد بها تلك الممارسات الخاطئة التي يؤديها المعلمون داخل حجرات الدراسة ومن أبرزها:

أ- تحدث المعلمين باللغة العامية، وعدم التزامهم بالكلام باللغة السليمة حق في أثناء تدريسها.

ب- قلة التنوع في أساليب تدريس القراءة، وندرة تنويع الأنشطة المرافقة لتعليمها.

ج- إغفال كثير من المعلمين تصحيح أغلاط، التلاميذ القرائية وعدم الاهتمام به.

د- قناعة المعلم بالنص المقروء المقرر والاكتفاء به وندرة إعطائهم مواد اثرائية تعين على تعلم القراءة واكتساب مهارتها.

هـ- إهمال معرفة الاستعداد القرائي لدى تلميذ من الفرقة التي يدرسها.

عوامل تتعلق بالكتاب المدرسي:

1- الجانب المادي الشكلي: إن الجانب المادي للكتاب المدرسي المقرر، يؤثر في انجذاب الطفل نحوه أو عدمه، فقد ثبت بالأحداث أن هناك علاقة قوية بين إقبال التلميذ وجاذبيته صوره وجمال علاقة دو حسن خطة ووضوحه.

2- التأليف: ويعني به تكليف أشخاص ممن لا خبرة لهم في هذا المجال بتأليف الكتب المدرسية.

3- التطوير والتعديل: في أغلب الأحيان لا يجري على الكتب.[1]

علاج الضعف القرائي:

- تتم عملية علاج الضعف القرائي كالآتي:

1.وضع التلاميذ في مجموعات متقاربة، ومناسبة في القدرة والمستوى القرائي، حيث يمكن تحديد هذا التقارب من خلال اختبارات الذكاء.

[1]- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 129- 130.

2. أن يكون بين المعالج والتلميذ اتصال شخصي مبني على أساس من العلاقة القوية الطيبة التي تتصف بالاحترام المتبادل.

3. أن يحفز التلاميذ على قراءة القصص والكتب السهلة القصيرة الجذابة، والتي تبلي رغباته وميوله وحاجاته.

4. أن يساعد المعلم والمعالج على تقبل نفسية كما هي ....فيها من معوقات، وأن يطالب المعلم التلميذ لفعل المستحيل ولا سيما إن كان الطفل الذي يخضع للعلاج ذا قدرات عقلية ضيقة.[1]

5. الاهتمام بتعريف الأولياء الأمور بمستوياتهم أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة، أو مدى تأخرهم.

6. حسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعيين على التدريبات القرائية.

7. تنويع الطرائق أثناء القراءة.

8. تجريب موضوعات الكتب على فئة من التلاميذ، ويؤخذ برأي المعلمين، وتعدل وتطور بناءا على ذلك قبل استعمالها وبعده.[2]

9. الوقوف على الأخطاء الطلاب.[3]

10. البدء بتعليم الطالب من حيث هو لا من حيث ما هو متوقع منه في صفه الحالي.

11. توفير بيئة تعليمة خالية من المثيرات المشتتة للإنتباه.

12. توسيع قدر الامكان مجال البصر في الوقت ذاته الكلمات التالية الكلمة للكلمة التي تنطق بها.

13. إن القراءة للجهرية تجعل التلميذ مرسلا، وما يقرؤوه رسالة.

14. يجب ضبط بنية الكلمة وتشكيل لأواخر الكلمات من أجل تحقيق فهما صحيحا وسليما.[4]

---

[1]- المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البجة، ص 146- 147.

[2]- العسر القرائي، الدسليكسا، التشخيص والعلاج، تأليف. د. نصره محمد عبد المجد جلجل، الناشر مكتسبة ، النهضة المصرية، المصرية ، 2005، ص 281.

[3]- المرجع السابق، نصره عبد المجيد، ص 281.

[4]- الضعف القرائي، أسباب وعلاجه، وطرق تشخصيه، ص 32.

فوائد التشخيص وأهميته:

يعد التشخيص خطورة أساسية لتحديد جوانب الضعف القرائي، وهو بالتالي يهدم فوائد جمة أهمها،

أولا: يقدم المعلم فكرة عن العلل التي أعاقت التلميذ وحدت ومن انطلاقته القرائية، ومن ثم فإن التشخيص معني بأمرين هما:

- معرفة المشكلة.
- وتحديد الأسباب والعلل التي ولدت منها المشكلة.

ثانيا: يمد المعلم بحقائق علمية تقدره على وضع المتعلم في مستواه الصحيح من حيث المقدرة والاستعداد.

ثالثا: يمد المسؤولين بمعلومات علمية تقدر هؤلاء على مراجعة المنهج وتكييفه بحيث يتلاءم وحاجات التلاميذ على وقف قدراتهم المختلفة.

رابعا: يوفر مجموعة من الحقائق العلمية التي تسعف المنهاج في اختيار مواد تلبي حاجاتهم الأفراد القرائية.[1]

شروط القراءة الجيدة:

توجد شروط لا بد من توافرها لكي تكون قراءة التلاميذ بنوعيها الصامتة والجهرية وتتمثل في:

1- القراءة الجهرية:

أ- سلامة النطق: وذلك بإعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق وإدغام وإظهار وإخراجه من مخرجه الأصلي.

ب- الوقف: المعنى وحده هو الذي يحدد أين يقف القارئ في القراءة الجهرية.

[1]- أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، د. محمود قندي عبد الله، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص 128.

كان الوقف من أهم العلامات التي يستدل بها المعلم على فهم القارئ السمادة المكتوبة، فكلما كان الوقف صحيحا، وفي فرقته المناسب، كان دليلا على حسن الفهم، وجودة القراءة، وإدراك المعنى.

ج- حسن الأداء: وهو تنويع صوت القارئ بحسب ما يقرأ، فينفعل كما يقرأ ويصور عواطف مختلفة مثل: الفرح، الحزن، الغضب.....[1]

2- القراءة الصامتة: للقراءة الجيدة شرطان:

أ- السرعة: فعلى المعلم أن يدرب تلاميذه على السرعة بأن يحدد لهم زمنا لقراءة الموضوع قراءة صامتة، فتحديد الوقت يدفع التلاميذ شاردي الذهن إلى تركيز انتباههم، ولو توكوا دون تحديد ضاع الغرض من تدريبهم على القراءة السريعة.[2]

[1]- طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، حاسم محمود الحسون، د. حسن جعفر الخليفة، منشورات جامعة عمر المختار، ط1، الدار البيضاء 1996، ص 83، 85.

[2]- دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 2009، ص 46.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث يأتي الدراسة الميدانية، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني.

فالجانب التطبيقي يعتبر الخطوة الأساسية في أي دراسة حيث من خلاله يتم التأكد من صحة الفرضيات، وتأكيدها في العملية التعليمية، كما تهدف للإجابة على التساؤلات التي طرحت في الدراسة، وذلك بإعطاء النتائج التي تؤكد أو تنفي فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: اختيار المؤسسة والقائمة الاسمية للتلاميذ

1- التعريف بالمتوسطة:

هي متوسطة مجاهري عبد الله ينارو –مستغانم- افتتحت في 23 ماي 1995، إذ كانت عند تدشينها عبارة عن 5 bass: أي 13 فوجا تربوي، ثم توسيع المتوسطة إذ أضيفت 6 أقسا سنة 2010، فأصبحت ذات 19 فوج تربوي، وتتكون هذه المتوسطة من طابقين يحمل الطابق العلوي 11 قسما والسفلي 8 أقسام إضافة إلى مخبر بين ورشتين، وقاعة للأساتذة.

العدد الاجمالي للتلاميذ: هناك 31 تلميذا متمدرسا في متوسطة مجاهري عبد الله ينارو، منهم 560 ذكورا و371 إناثا، إذ هناك داخليون وخارجيون حيث يبلغ عدد التلاميذ الداخليين 567 تلميذا أما الخارجيين فهو 364 تلميذا.

عدد الأساتذة: 39 أستاذا.

- 25 أستاذة.
- 14 أستاذا.

مديرية التربية لولاية مستغانم السنة الدراسية: 2018-2019.

متوسطة مجاهري عبد الله

عين تادلس ولاية مستغانم القائمة الإسمية لقسم السنة متوسط 01

الرقم	اللقب والإسم	تاريخ الإزدياد	مكان الإزدياد	ملاحظات
1	ناصر شمس الدين	2007-06-22	ماسرى-مستغانم	
2	موسى سليمة	2007-08-08	ماسرى-مستغانم	
3	مزيان صديق	2006-10-23	عين تادلس-مستغانم	
4	مخلوف محمد عبد الرزاق	2008-03-31	عمي موسى-مستغانم	
5	مجاهري محمد عبد الرؤوف	2007-06-16	عين تادلس-مستغانم	
6	مجاهري محمد ريان	2007-09-05	عين تادلس-مستغانم	
7	قوعيش محمد ياسين	2006-07-08	عين تادلس-مستغانم	
8	قوعيش عزالدين	2004-03-14	عين تادلس-مستغانم	
9	قوعيش إكرام	2007-06-22	مستغانم	
10	قسوس يونس	2008-04-06	ماسرى-مستغانم	
11	غزالي ابراهيم	2006-11-04	مستغانم	
12	غالي سمير	2005-07-19	مستغانم	
13	غالي بختة	2008-05-17	مستغانم	
14	عبو شهرزاد	2007-08-10	ماسرى- مستغانم	
15	عابر يونس	2007-05-31	مستغانم	
16	عابر وفاء	2007-11-15	مستغانم	
17	شهيدة محمد	2006-01-11	ماسرى- مستغانم	
18	شهيدة بسمة	2006-06-07	عين تادلس- مستغانم	
19	شاب الذراع علي	2007-03-18	عين تادلس-مستغانم	
20	سعادة عبد الله	2007-02-15	عين تادلس-مستغانم	
21	زيتوني أحمد	2007-07-03	ماسرى- مستغانم	
22	داودنصر الدين	2006-02-01	عين تادلس- مستغانم	
23	داود محمد	2005-08-16	مستغانم	
24	داود عبد الله	2004-10-04	عين تادلس- مستغانم	
25	داود حليمة	2004-04-24	عين تادلس- مستغانم	
26	حشلاف فاطمة	2007-05-13	ماسرى- مستغانم	

27	حشلاف حفصة	2007-05-08	مستغانم	
28	حشلاف آية	2007-08-16	مستغانم	
29	حشلاف أحمد	2007-05-29	مستغانم	
30	جميل باشا هدى	2007-02-18	وهران	
31	بوكلة نبية	2007-10-19	عين تادلس- مستغانم	
32	بوكلة منال	2007-05-31	ماسرى- مستغانم	
33	بوكعيبيش عبد القادر	2006-05-22	مستغانم	
34	بوزيان يونس	2007-03-26	عين تادلس- مستغانم	
35	بوزيان عبد العزيز	2007-01-29	عين تادلس- مستغانم	
36	بورواي هبة	2007-08-27	ماسرى- مستغانم	
37	بورواي سمية	2007-07-30	مستغانم	
38	بورواي بن ذهيبة	2004-09-19	مستغانم	
39	بوداود يسرى	2007-04-17	سيدي علي - مستغانم	
40	بوداود رزيقة	2007-05-01	مستغانم	
41	بن داني شيماء	2005-05-16	منصورة مستغانم	
42	بن جربة شهيناز	2005-02-06	مستغانم	
43	بلخير زهير	2006-03-26	عين تادلس- مستغانم	
44	أمبارك حنان	2007-01-27	ماسرة- مسغانم	
45	الغالي عبد العزيز	2007-06-27	مستغانم	

عدد التلاميذ: 45 **ينارو في: 2019-05-01**

المبحث الثاني: الكفاءة الختامية للمتعلم في كل مقطع.

المقطع الأول	الكفاءة الختامية
الحياة العائلية	ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجم، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة بلغة سليمة، يتضمن قيما أسرية، يوظف فيه النمط السردي والنعت وأفعالا ذات أزمنة مختلفة والضمير وأنواعه وعلامات الوقف المناسبة.[1]

[1]- كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى متوسط لمحفوظ كحوال ومحمد بومشاط، تنسيق واشراف محفوظ كحوال موفم للنشر، ص 10-11.

المقطع الثاني	الكفاءة الختامية
	ينتج المتعلم نصا بطوليا عن شهيد من شهداء الثورة الجزائرية المجيدة ، بلغة سليمة يتضمن قيما وطنية، يجمع فيه بين السرج والوصف، موظفا: النعت وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والفاعل والتشبيه والجناس.[1]

[1]-المرجع السابق، محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، ص 30-31

المقطع الثالث	الكفاءة الختامية
عظماء الإنسانية	ينتج المتعلم نصا منسجما يتحدث فيه عن عظيم من عظماء الانسانية بلغة سليمة، موظفا: الجمع بأنواعه، همزة الوصل، التعبير المجازي، الوصف المادي أو المعنوي، مع احترام علامات الوقف.[1]

[1]- المرجع السابق، محفوظ كحوال، ومحمد بوشماط، ص 50-51.

المقطع الرابع	الكفاءة الختامية
الأخلاق والمجتمع	ينتج المتعلم نصا منسجما، بلغة سليمة، يحلل فيه ظاهرة قبح اللسان لدى بعض الشباب المنتشرة بكثرة في شوارعنا مستخدما الوصف والسرد، مجندا الموارد الآتية: المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، همزة القطع، الطباق والسجع.[1]

[1]- المرجع السابق، محفوظ كحوال ومحمد بوشماط، ص 70-71.

المقطع الخامس	الكفاءة الختامية
العلم والاكتشافات العلمية	ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجا، بلغة سليمة، يبين فيه دور العلم في حياة الإنسان مستشهدا ببعض الاختراعات العلمية ويوظف فيه السرد والوص المعنوي، إن وأخواتها، المفعول به، الأسلوب العلمي، الأسلوب الخبري، أدوات الربط، النقد وإظهار الرأي الشخصي.[1]

[1]- كتابي في اللغة العربية، محفوظ كحوال ومحمد بوشماط، ص 90-91.

المقطع السادس	الكفاءة الختامية
	ينتج المتعلم نصا منسجما متسقا بلغة سليمة يتحدث فيه عما يميز علاقات الناس في الأعياد، موظفا الوصف من العام إلى الخاص، المزج بين الوصف والسرد، المفعول المطلق، المفعول لأجله.[1]

[1]- المرجع السابق، محفوظ كحول ومحمد بوشماط، ص 110-111.

المقطع السابع	الكفاءة الختامية
المطالعة	ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجما بلغة سليمة يصف فيه مناظر طبيعية خلابة يمزج بين الوصف والسرد، ويوظف المفعول معه، الحال، أنواع الحال ما يفيد التوكيد والتحليل، الأسلوب الإنشائي وأنواعه.[1]

[1]- المرجع السابق، محفوظ كحول ومحمد بوشماط، ص 130-131.

المقطع الثامن	الكفاءة الختامية
الصحة والرياضة	ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجما بلغة سليمة يتحدث فيه عن علاقة الرياضة بالصحة، ويدعو فيه إلى الإقلاع عن بعض الآفات الاجتماعية (التدخين) ويتضمنه قيما نفعية، مستخدما نمطي السرد والوصف (المزج بينهما)، موظفا: ما يفيد التشبيه والتفاضل، الحال وأنواعها، النعت، المبتدأ والخبر مع احترام علامات الوقف المناسبة.[1]

[1]- المرجع السابق، محفوظ كحول ومحمد بوشماط، ص 150-151.

المبحث الثالث: استبيان (أساتذة وتلاميذ)

عرض نتائج استبيان الأساتذة:

إن معظم أفراد عينة البحث من الأساتذة إناث ولا نرى ذلك تأثيرا في الدراسة إنما العمل كان صفة فقد صادفنا أن كانت المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية لا تحوي إلا ثلاثة أساتذة ذكورا يدرسون اللغة العربية.

كما بينت الدراسة أن نصف الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 21-35 سنة، وهي تمثل الفئة الشبابية والتي تمثل الجيل الصاعد. وقد مثلت نسبته بـ 50%في حين نجد نسبة 50" من الأساتذة البالغين من العمر من 40 إلى 50 سنة، ويمثلون ذوي الخبرة والأقدمية في قطاع التربية والتعليم وهذا مؤثر دال على أن هذه الفئة ذات خبرة طويلة في مجال التدريس وهذا له أثر إيجابي للبحث كون الفئة المعتمد عليها لها خبرة مهنية يمكن الاستفادة منها.

إن عدد نسبة الأساتذة المستجوبين الذي تتعدى خبرتهم في ميدان التعليم أكثر من 05 سنوات فما فوق قدرت نسبتهم بـ 50 % بينما قدرت نسبة الأساتذة الذين كانت خبرتهم في الميدان أكثر من10 سنوات قدرت نسبتهم 50% وبالتالي أغلبية الأساتذة قد درسوا وفق النظام القديم، وهذا مؤثر جيد لأن هؤلاء لهم خبرة في النظام القديم ويستطيعون العمل بالنظام الجديد وهذا ما يطمح البحث في التعمق فيه.

توزيع أفراد العينة حسب وضعية الأستاذ في قطاع التعليم.

يتضح من خلال وضعية هؤلاء الأساتذة في قطاع التعليم، حيث بلغت نسبة الأساتذة المرسيين الذين يشغلون بصفة دائمة ب 100% وهم من ذوي الخبرة الأقدمية في التعليم في تدريس اللغة العربية.

من خلال خوضكم طيلة السنة للمقرر الدراسي للغة خاصة السنة الأولى متوسط هل تم تطبيقه مثلا سطرته الوزارة؟.

يتضح أن نسبة المعلمين الذين يرون أن مقرر السنة الأولى متوسط لقد تم تطبيقه مثلا سطرته الوزارة، حيث بلغت نسبتهم بـ 50 %.

أما نسبة المعلمين الذين يرون أن مقرر السنة الأولى متسوط لم يتم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة فقد قدرت نسبتهم بـ 50%.

ويرجع السبب في رأيهم إلى أن كثيرا من الدروس تم تغييرها، وانعدام الوسائل المساعدة على تبسيط المعلومات مما أدى بالمعلم إلى توفير جهد عميق وإرهاق كبير في تقديم المعلومة.

من خلال تطبيقكم لمقرر اللغة العربية (قراءة، نصوص، مطالعة) ماهي الجوانب الغالبة عليه.

من خلال العينة المستجوبة من حوالي 25% من العينة المستجوبة نرى أن الجوانب الغالبة في مقرر اللغة العربية هي الجوانب الاجتماعية.

نجد 5% يرون أن أكثر الجوانب الغالبة هي الأدبية في حين لاحظنا نسبة 70% يرون أن الجوانب الغالبة في مقرر اللغة العربية هي الجوانب الثقافية.

ويرجع السبب في ذلك اشتراك جميع الوحدات والانشطة في كثير من الكفاءات والأهداف من أجل تثبيتها لدى المتعلم حيث نجد أن جميع النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية مكملة لبعضها.

هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى؟

يتبين أن نسبة 10% من المستجوبين لأن أغلبية التلاميذ يهتمون بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى حيث هناك تجاوب كبير أثناء حصة القراءة لأنها تمكن المتعلم من استعمالها استعمالا لغويا صحيحا يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف، وللأنشطة الأخرى.

هل استطعتم من خلال الأسئلة المتنوعة تقويم مدى استيعاب التلاميذ لدرس القراءة؟.

تبينت أن نسبة 100% من المستجوبين يرون أن من خلال الأسئلة التي يقدمها المعلم في حصة نشاط القراءة لتلاميذه أدت إلى معرفة مدى استيعاب التلاميذ لدرس القراءة، والهدف من تقديم هذه الأسئلة هو تقويم مدى استيعاب التلاميذ لدرس القراءة والوقوف أمام الصعوبات وايجاد الحلول لها.

كيف يمكن تطوير مهارات المتعلم في القراءة؟

حسب رأيهم أن هناك أساليب كثيرة لتنمية وتطوير مهارات المتعلم في القراءة هي: المطالعة وتلخيص نصوص المطالعة، وحفظ القرآن وحثه على قراءة النصوص في المنزل، وقراءة النص في القسم عدة مرات ومناقشة لغته وأفكاره.

وبالتالي نستنتج أن لتطوير مهارة المتعلم في القراءة يجب اتباع الخطوات التي ذكرناه لأن القراءة مهارة لغوية رئيسية في الأساس الذي تبنى عليه المهارات الأخرى.

من خلال خبرتكم كيف تصفون مستوى القراءة لدى السنة الأولى متوسط؟

نجد نسبة 50% من العينة المستجوبة تؤكد أن مستوى السنة الأولى متوسط أن معظمهم متوسط الاداء وف مقابل هذا نجد أن نسبة 50% ترى أن مستوى القراءة لتلاميذ السنة الأولى متسوط يتفاوت بدرجة كبيرة، ويرجع السبب في ذلك إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ أو صعوبات مادة القراءة.

هل الكم الساعي لتعليم القراءة كاف؟.

تبين نسبة 25 % من المستجوبين أن الحجم الساعي لتعليم القراءة كاف. في حين ترة الفئة الثانية والتي تقدر نسبتها بـ 75% أن الحجم الساعي غير كاف لتعليم القراءة وذلك نظرا لطول النصوص وصعوبتها لأنها أحيانا تكون بعيدة عن واقع التلاميذ مما يصعب عليهم فهم النص، وبالتالي يحتاج الاستاذ إلى وقت اكثر حتى يستطيع تبسيط الفكرة وايصال المعلومة لجميع التلاميذ.

هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي؟.

تبين أن نسبة 50% من الأساتذة يستخدمون وسائل توضيحية في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي لتبسيط الفكرة ومن أهم الوسائل المستعملة: جهاز الحاسوب، والصور، في حين بلغت نسبة الفئة التي لا تستخدم الوسائل التعليمية وتعتمد على الكتاب المدرسي فقط والسبورة بحيث بلغت نسبتهم بـ 50%.

هل نشاط القراءة خلال السنة الأولى متوسط يؤدي إلى تنمية الكفاءة القرائية لدى التلاميذ؟

نلاحظ أن نسبة 100% من العينة المستجوبة تؤكد ان نشاط القراءة للسنة الأولى متوسط يؤدي إلى تنمية الكفاءة القرائية للتلاميذ.

بحيث أصبح المتعلم بإمكانه توظيف ما تعلمه في تكييف مواقف التدريس، وحل المشكلات التي تواجهه أثناء أداء مهامه المختلفة.

ماهي الأسباب المعيقة في تعلم القراءة؟

من خلال العينة المستجوبة نرى أن الاسباب المعيقة في تعليم القراءة راجعة إلى أسباب عضوية تعود إلى حاسة السمع حيث بلغت نسبتهم بـ 75% في حين نرى أن الفئة الأخرى وبنسبة 25% أن هذه الأسباب راجعة إلى عيوب في النطق لأن التلاميذ في القسم نجد كل منهم بقدرات عقلية متفاوتة.

عرض نتائج استبيان التلاميذ:

1- البيانات الشخصية:

توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس: إن أفراد عينة البحث من التلاميذ إناث بلغت 54.33% في حين بلغت نسبة الذكور بـ 45.66% وهذا يتضح أن نسبة الإناث اكثر من نسبة الذكور.

2- توزيع أفراد العينة حسب السن:

إن أغلب أفراد العينة يبلغ سنهم من 12 إلى 13 من العمر حيث قدرت نسبتهم بـ 86.66 % أما نسبة الفئة الأخرى الذين يبلغ سنهم 14 من العمر بـ 13.33%.

ونستنتج من هذه النتائج ان الفئة الأكثر وجودا هي صاحبة السن ما بين 12 و 13 وهو ما يؤكد أن جل التلاميذ لم يعيدوا السنة.

3- الأسئلة الموجهة للتلاميذ:

لقد وجهت حملة من الأسئلة للتلاميذ حيث تضمنت (10) أسئلة.

نص السؤال الأول: هل تتجاوبون مع أستاذكم؟ واتضح لنا أن معظم التلاميذ يتجاوزون مع أستاذهم في حصة القراءة حيث قدرت نسبة تجاوبهم بـ 80 % بينما نجد نسبة 20% لا يجاوبون أحيانا وهذا يعني أن معظم التلاميذ يركزون في حصة القراءة لأن القراءة تساهم بشكل كبير في تنمية معارف التلاميذ وقدراتهم الفكرية.

يرتبط نص السؤال الثاني بالخطوات التي يتبعها أستاذ العربية في تدريس مادة القراءة؟

توضح لنا أن كل الاساتذة لهم الخطوات نفسها في تدريس مادة القراءة حيث من خلال إجابات التلاميذ قدرت نسبة الإجابة 100%وهذه الخطوات هي: القراءة الصامتة والقراءة النموذجية والقراءة الفردية.

إن نص السؤال الثالث يرتبط بطريقة الأستاذ أثناء تقديم درس القراءة هل تعجب التلاميذ؟

لقد تباينت آراء التلاميذ حول طريقة الأستاذ فهناك نسبة 86.66% من المستجوبين تعجبهم طريقة الأستاذ أثناء تقديم الدرس أما الفئة الأخرى التي تقدر 13.33 % أحيانا لا تعجبهم طريقة تقديم الأستاذ فهم لا يتمكنون من فهمه جيدا.

نص السؤال الرابع: ماهي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم؟.

إن أغلب أفراد العينة يقرون بأن اللغة التي يتعامل بها أستاذهم داخل القسم هي اللغة العربية الفصحى وهو أمر إيجابي ويساعد التلاميذ كثيرا على اكتساب اللغة.

نص السؤال الخامس: هل الوقت الذي يخصصه لكم الأستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم كاف؟

لا حظنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن الوقت الذي يخصصه لهم الاستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم غير كاف وقد قدرت بنسبة 76.33% بينما نجد نسبة 23.33% يرون أن الوقت كاف.

نص السؤال السادس: هل المواضيع المقررة في نشاط القراءة لها علاقة بالواقع المعيشي؟

استنتجنا أن معظم المواضيع المقروءة في نشاط القراءة لها علاقة بالواقع المعيشي وبنسبة 53.33% في حين نجد نسبة 46.66% من أفراد العينة يرون أن بعض المواضيع المقروءة في نشاط القراءة ليس لها علاقة بالواقع المعيشي، وأن هناك مواضيع تفوق مستواهم وقدراتهم.

نص السؤال السابع: بالنسبة للقراءة هل تراجع الدرس قبل المجيء إلى المدرسة؟

إن جل أفراد العينة وبنسبة 93.33% يؤكدون على عدم مراجعتهم للدرس قبل المجيء إلى المدرسة وهناك فئة تؤكد على أنها تراجع الدرس قبل المجيء للمدرسة حيث قدرت بنسبة 6.66%.

نص السؤال الثامن: أثناء الدرس: هل تستوعب جميع مفردات النص؟.

تبين لنا أن معظم التلاميذ يستوعبون جميع المفردات أثناء الدرس، وقد شكلت نسبهم بـ 93.33% وفي الفئة الأخرى التي أكدت أنها لا تستوعب المفردات الموجودة في النص فقد قدرت بنسبة6.66 %، وكان السبب عدم تبسيط الاستاذ للفكرة، وعدم تمثيله في الواقع، وهذا راجع لطبيعة النص المقروء.

نص السؤال التاسع: هل تنتبه إلى كلام أستاذ اللغة العربية في بداية الحصة إلى نهايتها؟

اتضح لنا أن نسبة 53.33 % من أفراد العينة ينتبهون إلى كلام الاستاذ من بداية الحصة إلى نهايتها، وهذا راجع لشغف التلاميذ لحصة القراءة ونجد فئة أخرى بنسبة 46366 % انتباههم غير مستمر فهم ينتبهون أحيانا ولا ينتبهون أحيانا أخرى، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة التركيز أو من خلال التشويش الصادر من بعض التلاميذ.

نص السؤال العاشر: هل تواجهك صعوبات في مادة القراءة؟

إن أغلب التلاميذ صرحوا بعدم مواجهتهم الصعوبات في مادة القراءة إذ قدرت نسبتهم 80% بينما صرحوا آخرون من مواجهتهم للصعوبات، وقدرت نسبتهم بـ 20% وهذا سببه أحيانا في طريقة الأستاذ أو من خلال عدم فهمه للمفردات.

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها استنتجنا أن تعليمية القراءة للسنة الأولى متوسط تعود بالدرجة الأولى إلى المعلم حيث أنه له دور كبير في نشأة المتعلم وتحفيزه للقراءة، فبالقراءة يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات أثناء حصة القراءة، كما لا ينبغي الاستغناء عن التعلم إذ برغبته وتشوفه واصراره على القراءة يتحصل على ثروة هائلة من المعلومات.

الخاتمة

خاتمة

اتضح من خلال الدراسة للموضوع أن تحقيق تعليمية القراءة لأهدافها المسطرة في المرحلة المتوسطية لا يقف عند حدود الدراسة النظامية للدروس والأنشطة المقررة، فالممارسات الخارجية دور لا تستعان به خاصة الهادفة منها، حيث أن الأنشطة اللغوية إحدى هذه الممارسات التي نسلم بأهدافها المتنوعة في تحقيق العديد من أهداف تعليمية اللغة العربية، وعليه أفضى بنا البحث إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

1- للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته.
2- تمكن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الانشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساس الانشطة التعبير الشفوي والكتابي والقواعد اللغوية.
3- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف محيطات المواد التعلمية وتحكمهم في ادوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العلمية.
4- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والرمزية.
5- كسب المهرات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيله المعاني وإحسان الوقف عند انتهاء المعنى.
6- جعل لعملية التعليم معنى، أي ان يكون لما يكون يتعلمه دلالة ومعنى في الحياة العملية.
7- تركيز عمليات التعليم على الفرد المتعلم، لتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم وفي وضعيات الاستيعاب والتخزين.
8- النشاطات التعليمية يجب أن تحترم مسعى بناء التعلمات التي ينص عليها الدليل.
9- التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية.
10- تعتبر القراءة من أهم المهرات التي يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها في حياته فهي وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها.

اقتراحات:

لا يزال نشاط القراءة نشاطا هاما ومحوريا للعملية التعليمية التعلمية حتى نهاية المرحلة المتوسطة، يجب على المعلم أن يحترم نشاطاته التعليمية ما يلي:

1- كل نشاط تعليمي يجب أن يستهدف كفاءة من خلال عناصرها بطريقة واضحة كما ينص عليها المنهاج.
2- تنفذ النشاطات انطلاقا من وضعية ينتظر منها ان تثير عند المتعلم دافعا قويا للتعلم (الفضول، الاهتمام، الانشغال ...).
3- على المعلم أن يبذل أقصى جهده في هيكلة انشطة التعلم انطلاقا من عناصر مألوفة لدى المتعلم (خبرات خاصة، حياة عامة، احداث يومية).
4- المعلم يجب أن يتنبأ بإدماج تقويم تكويني في كل مراحل التعلم.
5- إن نشاطات المتعلم في مجملها يجب ان تكرس تنوعا كافيا لتلبية اختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين.
6- تدوين المعلم الملاحظات حول المشاكل المعترضة أثناء التطبيق والحلول المقترحة لذلك.
7- انطلاق الحصة الجدية من منتهى الحصة السابقة لها.
8- الترابط العضوي للحص من حيث المعارف والأداءات ضمن سياق إدماج التعليمات.
9- تقديم الحجم الزمني لكل حصة، والمضمون المناسب له.
10- تخصيص حصة الإدماج.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

القرآن الكريم (برواية ورش).

المعاجم:

- أبو الفضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ط1، س 1990.
- الوسيط: على مادة (علمه)، ج1، مؤسسة الثقافة للتأليف. والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركية

المراجع:

1- أحمد حساني، دراسة في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، ط2، رقم النشر 4299.

2- أحمد حسن عبيد، فلسفة النظام التعليمي وبنية اللسانيات التربوية القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1976.

3- أحمد طاهر حسين، اللغة العربية (دراسات في المنهج)، دولة الإمارات العربية المتحدة، س 1991، د ط.

4- أحمد عبد الله العلي، الطفل ومهارات القراءة إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، د ط، س 2003.

5- حاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، ط1، الدار البيضاء، س 1996.

6- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط، مزيدة ومنقحة، الناشر الدار المصرية اللبنانية.

7- داية تيجال وعبد الله قالي، وحدة التعليمات، التعليمية التطبيقية، موجهة لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب، العلوم الإنسانية.

8- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب.الحديث،ط1،س 2009

9- ، رشيد البناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دراسة وترجمة الحوار الأكاديمي، الدار البيضاء، ط1، س 1991.

10- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ط1، س 2006، عالم الكتب.

11- سليم محمد الشريف، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، س 2009.

12- سليمان نايف، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، س 2003

13- طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة القاهرة، ط1، س 2015.

14- طه حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطراق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، س 2005.

15- عبد الحميد عبد العلي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

16- عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، ط3، د س.

17- عبد الفتاح، حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2، س 2005،دار الكتاب الجامعي.

18- عبدو الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعارف، الاسكندرية، دط، س 1995.

19- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

20- فراس المليني، فنون اللغة، المفهوم الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ط1، د، س.

21- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. دار اليازوري ,العملية للنشر والتوزيع عمان ،الاردن الطبعة العربية ،2013

22- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، س 2002.

23- محفوظ كحوال ومحمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، تنسيق وإشراف محفوظ كحوال، موفم للنشر.

24- محمد رجب فضل الله الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، د.ط، الناشر عالم الكتب.

25- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة، س 2012.

26- محمد فندي عبد الله، أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، س 2008.

27- محمد هاشم الفالوقي، المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها تنظيمها، الجامعة المفتوحة، طرابلس، د. ط، س 1997.

28- مراد علي عيسى سعد، الضعف القرائي وأساليب التعلم، د.ط. د.س.

29- نصره محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، التشخيص والعلاج، الناشر مكتبة النهضة المصرية، د ط، س 2005.

30- نور الدين احمد قايد، وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، د ط .د س.

31- سلسلة التكوين التربوي مجموعة من الباحثين، مطابع النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، س 1995.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

خطة البحث أ

مقدمة ب-ج

مدخل

تعريف التعليمية لغة واصطلاحا **6-3**

خصائص التعليمية **6**

أركان العملية التعليمية **6- 8**

تعريف القراءة لغة واصطلاحا. **10-8**

الجانب النظري

الفصل الأول: تطور مفهوم القراءة وأساليب تدريسها.

المبحث الأول: تطور مفهوم القراءة. **13**

المبحث الثاني: كيفية الاستعداد للقراءة وطرق تدريسها.

كيفية الاستعداد للقراءة **17- 14**

طرق تدريسها **19-17**

المبحث الثالث: أنواع القراءة وأهميتها.

أنواع القراءة. **22- 20**

أهمية القراءة. **23-22**

أهداف تعليم القراءة. **24-23**

المبحث الرابع: مظاهر الضعف القرائي وعلاجه وأهمية التشخيص وفوائده

مظاهر الضعف القرائي. **26-25**

علاج الضعف القرائي. **27-26**

فوائد التشخيص وأهميته. **29-28**

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: اختيار المدرسة والقائمة الاسمية للتلاميذ

تمهيد **32**

المبحث الأول: اختيار المدرسة والقائمة الاسمية للتلاميذ

اختيار المؤسسة **33**

القائمة الاسمية **35-34**

المبحث الثاني: الكفاءة الختامية للمتعلم في كل مقطع

المقطع الأول **36**

المقطع الثاني **37**

المقطع الثالث **38**

المقطع الرابع **39**

المقطع الخامس **40**

المقطع السادس **41**

المقطع السابع **42**

المقطع الثامن **43**

المبحث الثالث: استبيان الأساتذة والتلاميذ

عرض نتائج استبيان الأساتذة **47-44**

عرض نتائج استبيان التلاميذ **50-48**

خلاصة الدراسة الميدانية **51**

خاتمة **53**

اقتراحات **54**

قائمة المصادر والمراجع **58-56**

ملخص:

تعد القراءة مهارة أساسية في النشاطات اللغوية، وخاصة في المرحلة المتوسطية لذلك وجب الاهتمام بها أكثر فاكثر حتى يستفيد منها التلميذ، وهذا لا يتحقق إلا باختيار أمثل الطرق التي تدرس بها والمستعملة في ذلك.

تهدف هذه الدراسة إلى ايجاد أفضل التقنيات المستعملة من طرف المعلم من أجل تسهيل اكتساب هذه المهارة.

الكلمات المفتاحية:

التلاميذ- القراءة- المهارة- التعليمية.

Résumé:

La lecture est une compétence essentielle dans les activités langagières, notamment au stade méditerranéen, il est donc nécessaire de prêter de plus en plus d'attention à son avantage, ce qui ne peut être réalisé que par le choix des meilleures méthodes d'étude et d'utilisation.

Cette étude vise à trouver les meilleures techniques utilisées par l'enseignant afin de faciliter l'acquisition de cette compétence.

les mots clés:

Élèves - lecture - compétences - éducatif.